46

العدل والظلم

كن للخير فاعلا ولا تكن للجور مفعولا بك

.....ولا تعصي ربك وانظر للأخرة تكن كسباناً

ياصاح لا تأمن لفاجر وظالم

.فهم قد رفعوا راية عصيانا

ً

العادل ينام قرير العين

الظالم غراب شؤم علي طللٍ

. ومع العادل يعلو كل بنياناً

أحمل راية العدل خفاقة

. و كفي بجرح الظلم ادماناً

هبْ لنفسك كل عدلٍ .
.ودع للظالم طريق الظلم عنواناً
والخالق وهبنا كتبه.
والشيطان عن الحق أغوانا

تمسك بالحق فالحق لون واحد
ولا تظلم فللظلم ألواناً

تمسك بالحق مهما صعب أمره
وابعد عن الجور فالظلم طيش وندالة

كل من يبني نهدم بنيانه
.....وعشقنا الحقد وخرابه

وأصبحت السفاهة مهرجان لكل قبح

.....والسفالة من أنسابه

وطأطنا رؤوسنا عن الحق

يرتع في الأرض كل ظالم
.وهم للشر من أربابه

وصوت الجهل يعلو
وصوت الحق يبحث عن أحبابه

كيف يكتب التاريخ عنا .
.وكيف يقرأ عن حالنا أحفادي

كيف ندع ظلام الجور يسكننا

وتغيب شمس العدالة بالإضطهادي

الأمن لا يتحقق الا بكل عدل

فمتي نفيق ونبتعد عن الأحقاد.

العلم تجارة لكل عالم
وفي الحلم فاضت أحباري.

كل قاص يكتب قصة

أحلام علي الورق والقلب خالي.

الشاعر يهيم في كل واد .....
وإن بحثت عنه فمن الفضيلة عاري..

المحامي ويلك إن وكلته..

فطعامك لن يكفيه ولن يُبالي.

والمهندس يهندس علينا بشواهق المباني

وحبس علينا الهوا في العالي

الطبيب يقابلك بإبتسامة
والجيب أمامه في إنتحاري.

وضاع الحق فينا .....
وغاب الضمير خلف الأسواري.

تاريخ إبتعناه رخيصاً.....

وتراثناً في أسواق الجهالي

أسلحة الدمار باتت تُخيفنا.....
وضاعت الإنسانية بيد الأعادي.

والحمائم غابت عن الأرض .....
والصقور سكنت كل حدب ووادي.

تصفدنا بقيود الجبن .....
واشتكت من الجور اصفادي.

الباطل بالصوت العالي يجاهر.....
والحق يتواري وأين المنادي.

السماء تلبدت بالأتربه .....

...حتي الطيور فارقت سماء بلادي

أصبحنا لا نخشى الله .....
وكأن حياتنا خالدة بلا معادي.

والأسره تفرق شملها.....
..كل فرد فيها مهاجر وكلٌ في وادي

والمُعلم لا يُعلم وفي الدخان ينفخ

والعقول غابت والآيادي

طالت أيامنا وإن قصرت .....
والعين دائماً في سـهادي.

البائع فقد ضميره وذمته .....
وراح يزن بالقسطاط ميلادي.

مبدعون باعوا أقلامهم .....
وسـجنوا الرسـالة خلف الوادي

أبكيكم أم أبكي نفس من الجور.....

ومن واقع يقتل الغد..

واعلام رافع راية النفاق كل صوب.....

وهدم كل عِزة وتقدم وفي الشـر ويعلن التمادي.

وساسة للكلام بائعين .....

يتاجرون بقوت أولادي
خطباء بالدين ماهم بفاهمين .....

وضاعت بين أفواههم بلادي..

نجد حكاماً للجور مُعانقين .....

تركو ا الحياة للأعادي .

لا تبخل بعلم ولا جهد ولا مال.....

فالنصر حليف لكل عادل في الأرض صامدي..

كن سيفا للحق .....

وفي أرض الباطل مجاهدي..

الظالم له نهاية .....

ومن يعدل في الأرض خالدي.

إرفع راية العدل في الأرض .....

ولا تكن في الحق معاندي.

لا تغض العين عن ظلم .....
وكن للحقِ مساندي

لا تبخل بنفسك في الحق .....

وكن للفضيلة مُعلمِ..

لا يتذوق الحق إلا كل عادلٍ ..

ولا يعرف الجور الا كلٍ له مغرمِ.

لا تخذل ضعيفاً ولا مقهوراً .....

وكن دائما للحق هاماً

ولتجاهر بالحق وكل فضيلة .....

.

ولا نخشـي بطش ظالماً.

والله أكبر هي غايتنا .....

وأمام كل ظالم نقاوم.

بإسـم الله في الأرض نحيا .....
وبخشـيته تزول كل الهموم.

وإن علا الجور في الأرض ....

فأصنع سـحابة أمل ولا تخشـي الغيوم.

حاسـب نفسـك عن جورها .....

ولا تكن من اللئام وكن للنفس ملوم.

لا تتواري خلف ستائر الخوف .....

وكن مقداماً في الحق والحسوم.

بطش الظالم في الحياة يزول .....
وعدل ربك هو الباقي ويدوم.

لا تخشي من الخوف والبطش .....

فخشية ربك أولي فهو الحي القيوم..

فالله خلقك سيداً لا عبداً .....

والسيد في الحق معلوم.

لا تبك من قهر الظلم .....

ولا تركن علي المقسوم.

لن تمطر السماء حقاً .....

وكن نصير لكل مظلوم.

ياظالماً كفاك فُجراً .....
ألم تستحي لألم كل مكلوم.

إتق في العدل ربك .....

وفي السماء إتق دعوة المظلوم.

كن كيساً فطناً في الحق.....
وتحلي بالعدل تكن من أهل المكارم

فالعدل يهذب النفس.....
والظلم ظلمات ومغارم.

لا تخشـي في الحق الا لله .....
واترك خلفك الشـدائد مهما كان إعصارها عارم.

كم من ملوك أهلكتهم نفوسـهم ....

وكم من عادل كان في الحق صارم.

الظالم فاجرٌ يعبد نفسـه .....
والعادل لا يركع الا لله وهو الغانم

يارب نقّ أرواحنا .....
واهدنا فأنت بالنفس عالم.

الجور تخلقه النفوس المريضة .....

والعدل سـيف يرد المظالم.

يا ظالماً إسـتحِ من ربك .....

فالظلم لا يحمي المغانم.

وكم من مظالم في الحياة .....

والخالق وحده بها العالم

الظلم من النفس والعدل من السماء....

والرب لا يهمل دعوة المظلوم علي الظالم..